Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعترض سبيل التكريس لهدف جمع المال من إنسان . إن الطبيعة لم تدفع أصلاً الشخصية الرومانية إلى العبودية . لقد كان هوراس وأصدقاؤه الصغار نتاج عصر أهم مافيه أن تجمع المال ، صار الإحساس بالشرف مفقوداً حتى بالنسبة إلى رجل مثل هوراس ، في طرائق أخرى رفيعة المستوى .

المال تحت هذا القناع أو ذاك يظهر باستمرار في كتاباته . ويلعب البؤس دوراً أكبر ، وقد صار يبدو في الأدب . لقد كان من أكثر الشخصيات ألفة في عصر أوغسطس ، وهوراس يعرف أن قراءه لن يلوموه على مبالغته عندما يقبل على انفاق قروش قليلة من مدخراته على حاجة طيّبة انقاذاً لحياته . طبعاً إلى جانبه هناك المبذر والمقامر . المال دائماً يتقدم في الصدارة . وعبارة هوراس الموجزة الساخرة «كل شيء من فضيلة وشرف وشهرة وكل ما هو إنساني ومقدس يطيع الأغنياء . ومن جمع كل ذلك فهو شهير وشجاع وعادل . أحكيم أيضاً؟ نعم وملك» .

وكذلك من خلال قصائده يكرر هذه الأشياء التي يستطيع المال أن يشتريها ، كل ما غلاثمنه من عربات عاجية وسقوف من موزاييك والأرجوان الصوري والزخارف والترصيع والانتيكا النادرة والجواهر والصحون القديمة والمزهريات الذهبية بصورة مناقضة تماماً للأدب اليوناني إذ لايلعب اثاث البيت وأسياده أي دور على الإطلاق . فمن المستحيل أن ندرك وصف بندار لمائدة غداء هيرون الصقلي ومضيفه المألوف المحاط ولاشك بعلية القوم ، أو وصف أفلاطون في / المأدبة/ فيثيره الأعجاب أو عدم الإعجاب بغطاء طاولة أغاثون كما ندرك وصف هوراس بغض النظر عن اهتمامه الدقيق بأسلوب الناس في ترتيب بيوتهم وخدمتهم حفلات الغداء . صحيح أنه لم يمتدح أوقات الفراغ أو التمتع بها كثيراً ، ولكنه دائماً كان منتبهاً إلى ذلك . لقد أكل اغاثون وضيوفه بلا اهتمام